

## «بوكو حرام» نشن أولى هجماتها داخل تشاد

عواصم - وكالات: قتل خمسة أشخاص على الأقل في أول هجوم شنه مقاتلون من جماعة بوكو حرام النيجيرية المتشددة، في تشاد أمس بعدما عبروا بحيرة تشاد في زوارق انطلاقاً من نيجيريا، على ما أفاد مصدر أممي وكالة فرانس برس. وأوضح المصدر أن عناصر «بوكو حرام» الذين وصلوا في زوارق مطاطية انطلقت من باغا على الضفة النيجيرية للبحيرة هاجموا قرية نغوبوا على الضفة التشادية للبحيرة ومعسكرا للجيش في آن واحد. وتابع أن أربعة مدنيين بينهم رئيس منطقة نغوبوا، وعسكري قتلوا خلال صد الهجوم، لافتاً إلى أنه تم إحراق ثلثي القرية قبل أن يتدخل الطيران التشادي ويدمر كل زوارق المهاجمين. وتقع نغوبوا في شبه جزيرة تبعد نحو 18 كلم عن الحدود مقابل قرية باغا النيجيرية.

## «الشيوخ» الأميركي يقر ترشيح آشتون كارتر وزيراً للدفاع

التركيز في خطته الجديدة على الحرب ضد «داعش»، والتعامل مع توسع النفوذ الإيراني في الشرق الأوسط والعنف المتجدد في أفغانستان.



آشتون كارتر

واشنطن - وكالات: صادق مجلس الشيوخ الأميركي على ترشيح آشتون كارتر وزيراً للدفاع خلفاً للوزير المستقيل تشاك هاغل. وحصل كارتر على 93 صوتاً مقابل 5 أصوات رفضت ترشيحه بين من حضروا (من أصل 100 عضو في المجلس). وكان الرئيس الأميركي باراك أوباما رشع آشتون كارتر (60 عاماً) في 5 ديسمبر الماضي وزيراً للدفاع بدلاً من هاغل الذي قدم استقالته. ويواجه كارتر، الذي يفترض به أداء اليمين الدستورية الأسبوع المقبل لتسلم مهام منصبه، عدداً كبيراً من التحديات التي خلفها سلفه منها: التعامل مع الحرب ضد «داعش» في العراق وسورية، وأزمة التدخل الروسي في أوكرانيا.

وتسليح وتدريب المعارضة السورية. ويعرف الوزير الجديد بدوره، في فترة الرئيس الأسبق بيل كلينتون، كمساعد لوزير الدفاع لشؤون سياسات الأمن الدولي عندما عمل على تأمين عدم سقوط الرئاسة النووية للاتحاد السوفييتي السابق في يد من يمكن أن يشكل خطراً على الأمن الوطني الأميركي والدولي، كما عمل نائباً لوزير الدفاع بن عامي 2011 و2013 ومساعداً لوزير الدفاع بين عامي 2009 و2011 ورئيساً لمشتريات الأسلحة خلال الفترة نفسها. وحصل كارتر خلال فترة خدمته في وزارة الدفاع على 3 أوسمة «للخدمة المتميزة»، إضافة إلى أخرى في الاستخبارات العسكرية لدوره في هذا المجال. وينوي كارتر

## السعودية وإيطاليا وألمانيا علقت العمل في سفاراتها وأجلت جميع منسوبيها إغلاق السفارات العربية والغربية يتواصل في صنعاء و«التعاون» يدعو مجلس الأمن لاتخاذ إجراء ضد «الانقلاب»



(أ.ف.ب)

حراسة من الأمن اليمني أمام السفارة الإيطالية في صنعاء أمس

## مظاهرات مناهضة وأخرى مؤيدة لحكومة مادورو الرئيس الفنزويلي يعلن إحباط محاولة انقلاب ضده بدعم أميركي

فنزويلا لمسيرة نظمها طلاب مناهضون للرئيس نيكولاس مادورو أمس الأول فيما تظاهر مؤيدون مولون للحكومة في الذكرى السنوية لاحتجاجات 2014 التي قتل فيها 43 شخصاً، بحسب رويترز.

وأطلق جنود الحرس الوطني والشرطة الغاز المسيل للدموع في مدينة سنان كريسنتوبال الغربية المضطربة على مظاهرات كانوا يلقون الحجارة وزجاجات المولوتوف.

وقال شهود عيان والسلطات الأمنية أن خمسة من مسؤولي الأمن وثلاثة مظاهرين أصيبوا في المواجهة التي استمرت نحو ساعتين وتعرضت خلالها بعض المتاجر للنهب، وجرى اعتقال أربعة طلاب.

وفي العاصمة كراكاس، نظم آلاف من مؤيدي الرئيس مادورو مسيرة منافية أكبر، فيما ظل بعض سكان العاصمة تترك منازلهم خوفاً من حدوث اشتباكات كتلك التي وقعت العام الماضي واستمرت حوالي أربعة أشهر عندما خرج آلاف إلى الشوارع للمطالبة باستقالة مادورو وحماية الاقتصاد المترنح البلاد.

ويلقي كل من الحكومة ومؤيدو المعارضة باللأصمّة على الطرف الآخر في الوفيات التي شهدتها احتجاجات العام الماضي وشملت مسؤولي أمن ومؤيدين لمادورو ومحجّين.

كاراكاس - وكالات: قال الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو إن حكومته تصدت لما وصفه بمحاولة انقلاب مدعومة من الولايات المتحدة تضمنت خططا لمهاجمة القصر الرئاسي بطائرة حربية. ونقلت شبكة «سي إن إن» الأميركية عن مادورو قوله - في خطاب متلفز أمس - «إنها حكومة الولايات المتحدة التي تقف وراء خطط زعزعة الاستقرار والانقلاب ضد فنزويلا، لقد أحبطنا محاولة انقلاب ضد الديموقراطية وضد استقرار أرضينا»، مشيراً إلى أنه تم القاء القبض على عدد من المتورطين في المحاولة، بحسب وكالة أنباء الشرق الأوسط.

وأضاف: «لقد كانت محاولة لاستخدام مجموعة من المسؤولين بالقوات الجوية للقيام بفعل عنيف، وأن المحاولة الانقلابية كانت ستتضمن غارات جوية تقوم بها طائرات من طراز توكانو على القصر الرئاسي وغيره من الأهداف، وأن العملية مولتها الولايات المتحدة وأديرت من واشنطن». ولم يفصح الرئيس الفنزويلي عن أسماء من يتهمهم بالتورط في هذه المحاولة من المسؤولين العسكريين، لكنه زعم أن الإدارة الأميركية وجماعات المعارضة المنتمية لتيار اليمين في فنزويلا بالوقوف وراء هذا المخطط.

ومن جانب آخر، تصدت قوات الامن في

الدائرة التلفزيونية المغلقة «اليسوم يقف اليمين على مفترق طرق، اما الإنزلاق الى حرب اهلية والتفكك او ان البلاد ستجد سبيلا لتطبيق الانتقال» السياسي. وأضاف «إذا لم يتم التوصل الى اتفاق سياسي في الأيام المقبلة، هناك مخاطر فعلية أيضاً لانهايار الريال» ما سيؤدي الى تخلف البلاد عن الدفع أو تسديد الرواتب. وأضاف «قد يجد عشرات الاف الأشخاص انفسهم من دون وظيفة».

واكد ان الأمم المتحدة ورغم الصعوبات «لن تغادر البلاد وتؤكد مجددا التزامها بمساعدة اليمين». وقال «رغم كل العراقيل، لايزال بإمكان اليمينيين النجاح» في عملية الانتقال الديموقراطي التي بدأت قبل 4 سنوات.

اما مندوبية قطر في الأمم المتحدة الشقيقة عالمية بنت احمد بن سيف آل ثاني التي تحدثت نيابة عن مجلس التعاون الخليجي، فقد دعت مجلس الأمن السى اتخاذ إجراء.

وقالت إن هذا «انقلاب» على الحكومة الشرعية في اليمن، مشيرة إلى أنه لابد من ممارسة الضغط على الحوثيين ليتوقفوا عن استخدام القوة وينسحبوا من جميع المؤسسات الحكومية.

ولغت إلى «التحديات» التي يواجهها اليمين، مشيراً في هذا السياق إلى «أزمة سياسية خطيرة» وتوترات انفصالية متزايدة أعضاء السفارة يعودون بإيمان في هذا الوقت إلى إيطاليا». وخلص البيان إلى القول بأن الوزارة «تأمل في أن تتنجح جهود الوساطة التي يقوم بها مبعوث الأمم المتحدة جمال بن عمر عودة الظروف الأمنية الكفيلة الموظفين الدبلوماسيين إلى اليمن».

من جانبها، قالت متحدثة باسم الخارجية الألمانية إن ألمانيا قررت إغلاق سفارتها في اليمن بسبب مخاوف أمنية، مضيفة أن الموظفين غادروا في وقت سابق بسبب الوضع غير المستقر.

في غضون ذلك، عرض الأمين العام للأمم المتحدة امس الاول أمام مجلس الأمن نتائج زيارته إلى السعودية والإمارات، حيث أجرى محادثات ركزت على «منع حرب اهلية في اليمن» كما قال.

وأضاف بان كي مون أمام أعضاء المجلس الـ 15 أن «اليمن ينهار أمام أعيننا، ولا يمكن أن نتنحى جانباً ونتفرج»، مضيفاً «يجب أن نقوم بكل شيء لمساعدة اليمن على تجنب الانهيار».

صنعاء مؤقتاً بعد تسارع الأحداث في البلاد والتفاهم التدريجي للظروف الأمنية». وأضافت ان «السفير (لوتشيانو) غالي وجميع أعضاء السفارة يعودون بإيمان في هذا الوقت إلى إيطاليا». وخلص البيان إلى القول بأن الوزارة «تأمل في أن تتنجح جهود الوساطة التي يقوم بها مبعوث الأمم المتحدة جمال بن عمر عودة الظروف الأمنية الكفيلة الموظفين الدبلوماسيين إلى اليمن».

من جانبها، قالت متحدثة باسم الخارجية الألمانية إن ألمانيا قررت إغلاق سفارتها في اليمن بسبب مخاوف أمنية، مضيفة أن الموظفين غادروا في وقت سابق بسبب الوضع غير المستقر.

في غضون ذلك، عرض الأمين العام للأمم المتحدة امس الاول أمام مجلس الأمن نتائج زيارته إلى السعودية والإمارات، حيث أجرى محادثات ركزت على «منع حرب اهلية في اليمن» كما قال.

وأضاف بان كي مون أمام أعضاء المجلس الـ 15 أن «اليمن ينهار أمام أعيننا، ولا يمكن أن نتنحى جانباً ونتفرج»، مضيفاً «يجب أن نقوم بكل شيء لمساعدة اليمن على تجنب الانهيار».

عواصم - وكالات: بعد الولايات المتحدة، وفرنسا، وبريطانيا واصلت الدول العربية والغربية إغلاق سفاراتها في العاصمة اليمنية صنعاء أمس، فيما حذر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون مجلس الأمن الدولي من أن اليمن «ينهار أمام أعيننا»، داعياً إلى التحرك لوقف انزلاق هذا البلد نحو الفوضى.

حيث أعلنت السعودية، امس تعليق أعمال سفارتها في العاصمة اليمنية صنعاء، وإجلاء جميع منسوبيها، نتيجة لتدهور الأوضاع الأمنية والسياسية هناك، حسب وكالة الأنباء السعودية.

ونقلت الوكالة على موقعها الإلكتروني، عن مصدر مسؤول بوزارة الخارجية «لم تسمه»، قوله إنه «نتيجة لتدهور الأوضاع الأمنية والسياسية في العاصمة اليمنية، فقد قامت المملكة العربية السعودية بتعليق جميع أعمال السفارة هناك، وإجلاء جميع منسوبيها الذين وصلوا إلى المملكة وهم بخير».

كما أعلنت إيطاليا إغلاق سفارتها مؤقتاً وإعادة موظفيها بسبب أعمال العنف في هذا البلد. وذكرت وزارة الخارجية الإيطالية في بيان أنها «قررت إغلاق السفارة الإيطالية في

## بريطانيا تتعاون مع الأردن في إعداد مشروع قرار «في الأيام المقبلة»

وخلص البيان إلى القول بأن الوزارة «تأمل في أن تتنجح جهود الوساطة التي يقوم بها مبعوث الأمم المتحدة جمال بن عمر عودة الظروف الأمنية الكفيلة الموظفين الدبلوماسيين إلى اليمن».

من جانبها، قالت متحدثة باسم الخارجية الألمانية إن ألمانيا قررت إغلاق سفارتها في اليمن بسبب مخاوف أمنية، مضيفة أن الموظفين غادروا في وقت سابق بسبب الوضع غير المستقر.

في غضون ذلك، عرض الأمين العام للأمم المتحدة امس الاول أمام مجلس الأمن نتائج زيارته إلى السعودية والإمارات، حيث أجرى محادثات ركزت على «منع حرب اهلية في اليمن» كما قال.

وأضاف بان كي مون أمام أعضاء المجلس الـ 15 أن «اليمن ينهار أمام أعيننا، ولا يمكن أن نتنحى جانباً ونتفرج»، مضيفاً «يجب أن نقوم بكل شيء لمساعدة اليمن على تجنب الانهيار».

عواصم - وكالات: تعهد الاتحاد الأوروبي باتخاذ الإجراءات اللازمة، إذا لم يطبق اتفاق وقف إطلاق النار في شرق أوكرانيا الذي تم التوصل إليه في مينسك. وقال رئيس المجلس الأوروبي دونالد تاسك في مؤتمر صحفي عقب اجتماع القمة غير الرسمية التي عقدها قادة الاتحاد الأوروبي في بروكسل: ان «الرئيس الأوكراني بترو بوروشنكو اطلع القادة على الوضع المتدهور في بلاده نتيجة العدوان الروسي وقدم تقديماً واقعياً لاتفاق وقف إطلاق النار في أوكرانيا الذي تم التوصل إليه في مينسك».

وأضاف تاسك ان «المناقشات ركزت على كيفية دعم تنفيذ الاتفاق» مؤكداً ان الاتحاد لن يتردد في اتخاذ الخطوات اللازمة في حال عدم تطبيقه.

وفي السياق ذاته، قال الرئيس الفرنسي فرانسوا

## عشرات القتلى والجرحى في الشرق بعد اتفاق السلام الجديد «الاتحاد الأوروبي» يهدد باتخاذ «ما يلزم» إذا فشل وقف إطلاق النار في أوكرانيا

هولوند إن الاتحاد الأوروبي قد يفرض المزيد من العقوبات على روسيا إذا لم يتم احترام الاتفاق وقف إطلاق النار الخاص بأوكرانيا والذي توسطت فيه فرنسا وألمانيا، مضيفاً «في حالة الالتزام بوقف إطلاق النار على نحو تام فسوف يتم رفع العقوبات تدريجياً».

وشدد على انه اذا لم يتم احترام اتفاق مينسك «فسوف تعود إلى الإجراءات التي تعرفونها، حيث ستضاف عقوبات إلى تلك المفروضة بالفعل».

بدروها، قالت المستشارة الألمانية انجيلا ميركل «نحتفظ بالحق في انه يتعين علينا اتخاذ المزيد من الاجراءات اذا لم نتفقد الاتفاقات الجديدة». وقالت إن العقوبات الراهنة لن ترفع الا اذا زيلت الأسباب التي أدت اليها.

وفي المقابل، اعرب وزير الاقتصاد الروسي اليكسي

أوليوكايف عن امه انه في رفع العقوبات الغربية المفروضة على روسيا قريباً بعد إبرام اتفاق لوقف إطلاق النار فيما يتعلق بأزمة أوكرانيا.

ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن أوليوكايف قوله للصحفيين امس «أنا على قناعة تامة بأن هناك فرصاً لإزالة هذه المشاكل، أعتقد أن كل الأطراف لاسيما الشركات تعبت من نظام (العقوبات)».

وميدانيا، ذكرت السلطات الأوكرانية والانفصاليون ان ثمانية عسكريين أوكرانيين وثلاثة مدنيين قتلوا خلال 24 ساعة في شرق أوكرانيا الانفصالي الموالي لروسيا على الرغم من اتفاق السلام الجديد الذي أبرم في مينسك امس الأول.

وقال الناطق العسكري الأوكراني فلاديمير سيبيلين في لقاء مع صحافيين امس ان «أوكرانيا

خسرت ثمانية عسكريين في عمليات قصف ومعارك وجرح 34 آخرون». وحول ديالتسيفي التي تشكل عقدة استراتيجية بين عاصمتي المنطقتين الانفصاليتين دونيتسك ولوغانسك حيث يطوق المتمردون القوات الأوكرانية.

وأعلن المتحدث باسم «وزارة الدفاع في جمهورية دونيتسك الشعبية» المعلنة من جانب واحد ادوارد باسورين، مقتل واصابة 72 جندياً أوكرانيا مساء امس الأول.

وقال باسورين امس «أوكرانيا فقدت سيارتين مقاتلتين واربع دبابت واربع شاحنات إضافة إلى مقتل 42 جندياً واصابة 30 آخرين» بحسب وكالة ايتار تاس الروسية.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين صرح ان

## أفرت عن أصغر معتقلة فلسطينية في سجونها إسرائيل تنفي اعتقال «داعش» جاسوساً لها

عواصم - وكالات: نفت إسرائيل أن يكون تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» قد اعتقل جاسوساً يعمل لصالحها.

ونقل راديو «صوت إسرائيل» عن مصدر أممي إسرائيلي قوله أمس إن الشاب، محمد سعيد مسلم، الذي يبلغ من العمر 19 عاماً، غادر إسرائيل إلى تركيا بمحض إرادته قبل أكثر من 3 أشهر بغية الانضمام إلى «داعش» وأنه لم يبلغ عائلته بذلك.

وأوضح مسؤول أممي إسرائيلي لـ«رويترز» قائلاً: إن محمد مسلم سافر إلى تركيا يوم 24 أكتوبر الماضي ليحارب مع «داعش» في سورية.

وأضاف المسؤول أن الشاب «ذهب من تلقاء نفسه دون علم عائلته».

ولدى سؤاله عما إن كان تصريحه يمثل نقياً لكون محمد مسلم جاسوساً إسرائيلياً في صفوف «داعش»، قال إن والده اتصل بعدها بمنزله وقال إنه خطف ونقل إلى سورية المجاورة لكن يمكنه شراء حريته.

وأشار إلى أنه قبل أن يمكنه إرسال المال لتحرير ابنه اتصل رجل آخر به ليبلغه أن ابنه فر من خاطفيه لكن «داعش» احتجزته.

وكان تنظيم «داعش» قد قال أمس الأول إنه يحتجز عريباً إسرائيلياً تظاهر بأنه مقاتل إسرائيلي ليتجسس لحساب الموساد الإسرائيلي.

وفي مقابلة مع مجلة «دايق» التي ينشرها التنظيم المتشدد باللغة الإنجليزية عبر الإنترنت قال الشاب محمد سعيد مسلم (19 عاماً) إنه انضم إلى «داعش» في سورية لينقل تقارير لإسرائيليين عن مخازن أسلحته وقواعده ومجنديه من الفلسطينيين. ونقل عن مسلم قوله إنه بعدما أثار

سلوكه ريبة قادة «داعش» كشف عن نفسه باتصاله بوالده في القدس الشرقية مما أدى إلى الإمساك به.

ونقلت مجلة «دايق» عنه قوله «أقول لمن يريدون التحسس على داعش.. لا أعتقد أنكم أنكياء لهذا الحد. لن تنجحوا على الإطلاق».

وأضاف: «ابقوا بعيداً عن هذا الطريق. ابقوا بعيداً عن مساعدة اليهود والمرتدين. اتبعوا الصراط المستقيم».

وعلى صعيد آخر، أقرت سلطات الاحتلال الإسرائيلية امس عن الطفلة ملك الخطيب أصغر معتقلة فلسطينية في السجون الإسرائيلية بعد اعتقالها 45 يوماً.

ووصلت الطفلة ملك، 14 عاماً، إلى حاجز عسكري إسرائيلي قريب من مدينة طولكرم بسيارة إسرائيلية مخصصة لنقل المعتقلين، حيث كان في انتظارها عدد من المسؤولين الفلسطينيين إضافة إلى أفراد أسرته.

وقالت ملك للصحافيين بعد الإفراج عنها انها سعيدة جدا لخروجها من سجون الاحتلال، ووصفت ملك فترة كونها بالسجن بانها «صعبة للغاية»، وقالت «كانت الدنيا برد. ونحن الفلسطينيون نتحمل الصعاب وكل اللي يعملوه بنا راح يزول»، بحسب «رويترز».

واعتقل الجيش الإسرائيلي الطفلة ملك الطالبة في الصف الثامن خلال عودتها من المدرسة في قريتها بتين القريبة من رام الله ووجه لها تهمة إلقاء الحجارة وحباسة سكين.

وقال نادي الأسير الفلسطيني في بيان «إن قوات الاحتلال كانت قد اعتقلت الخطيب في 31 ديسمبر الماضي وحكمت عليها بالسجن لشهرين وجرامة مالية 6000 شيكل».

وأضاف أن هناك 213 قاصراً فلسطينياً (أقل من 18) في سجون الاحتلال. وتشير الإحصاءات الفلسطينية إلى أن إسرائيل تحتجز في سجونها حوالي 7000 فلسطيني بينهم نساء وأطفال وكبار سن.